

فريضة الحج

لحضرة صاحب الفضيلة الأستاذ الشيخ محمد محمد المدني

المفتش بالزهر

قبل أن أدخل في موضوع هذا المقال، أرجو أن يسمح لي القراء بكلمة يسيرة ... فأقول:

لما ظهر العدد الأول من مجلتنا هذه في ربيع الأول تفاءلنا خيراً، وقلنا: توفيق من الله وبشرى وطالع حسن، فقد أشرقت (رسالة الإسلام) في شهر (رسول الإسلام).

واليوم نقدم إلى قرائنا الكرام هذا العدد الرابع الذي نتم به سنتنا الأولى، ومن حقنا أن نتفاءل أيضاً بهذا الختام الذي صادف موسم الحج الأكبر، وصادف منه على الأخص عشر ذي الحجة التي يقول فيها رسول الله (صلى الله عليه وسلم): " ما من أيام أحب إلى الله فيها العمل من عشر ذي الحجة "، فالحمد لله الذي جعل ختام عامنا الأول سعيداً، كما جعل بداؤه سعيداً، ونسأله جل شأنه أن يهب لنا من لدنه في سائر أحوالنا رحمة تضيئ لنا الظلمات، وتعصمنا من الشبهات والنزعات وتهدينا إلى صراطه المستقيم، كما نسأله جلت قدرته أن ينشر رحمته، ويتم نعمته، على وفده الأبرار الذين تجردوا من كل شيء في هذه الدنيا ليفدوا إليه في بيته، يدفعهم الإيمان، ويحدوهم الشوق، ويملاهم اليقين، وترتفع أصواتهم عند كل